

بحار الأنوار

- [109] أتوب عليهم " أقبل توبتهم " وأنا التواب الرحيم (1) " . بيان: التهذل:
الاسترخاء والاسترسال. 58 - قب: عن الباقرين عليهما السلام: قال النبي صلى الله عليه وآله
من يقبل منكم وصيتي ويؤازرنني على أمري ويقضي ديني وينجز عدااتي من بعدي ويقوم مقامي ؟ -
في كلام له - فقال رجلان لسلمان: ماذا يقول آنفا محمد ؟ فقام إليه أمير المؤمنين عليه
السلام فضمه إلى صدره وقال: أنت لها يا علي، فأنزل الله " ومنهم من يستمع إليك (2) " إلى
قوله: " طبع الله على قلوبهم " . موسى بن جعفر عليه السلام في قوله: " ألا إنهم يثنون
صدورهم (3) " قال: كان إذا نزلت (4) الآية في علي عليه السلام ثنى أحدهم صدره لئلا
يسمعه، واستخفى من النبي صلى الله عليه وآله. الباقر عليه السلام في قوله: " يستغشون
ثيابهم (5) " إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا حدث بشئ من فضائل علي عليه السلام أو
تلا عليهم ما أنزل فيه نفصوا ثيابهم وقاموا، يقول الله: " يعلم ما يسرون وما يعلنون (6)
" . عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " إلا أصحاب اليمين * في جنات يتساءلون *
عن المجرمين ما سلككم في سقر (7) " قال لعلي المجرمون: يا علي المكذبون بولايتك. أبو
بكر بن أبي شيبه، عن ابن فضيل، عن الاعمش، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله: " وأقسموا
بأن جهد أيماهم لا يبعث الله من يموت (8) " قال: لعلي بن أبي طالب عليه السلام (9) .
_____ (1) تفسير الامام: 236 و 237. (2) سورة محمد:
16. (3 و 5 و 6) سورة هود: 5. (4) في المصدر: إذا كان نزلت. (7) المدثر - 39 - 42. (8)
النحل: 38. (9) مناقب آل أبي طالب 2: 13 و 14.